

تنمية الوعي الصحى لدى طلاب التعليم الثانوي الأزهرى

إعداد

رضا حسين محمد عبد الرحمن

إشراف

أ. د/ محمد نجيب عبد الفتاح أحمد

أ. د/ يوسف سيد محمود

عميد كلية الدراسات العليا

أستاذ ورئيس قسم أصول التربية

للبحوث الإحصائية (سابقاً)- جامعة القاهرة

كلية التربية - جامعة الفيوم

د/ طارق مصطفى محمد

مدرس بقسم أصول التربية - كلية التربية

جامعة الفيوم

ملخص الدراسة

تناولت الدراسة دور التعليم الثانوى الأزهرى فى تنمية الوعي الصحى لدى الطلاب، وذلك من خلال تعريف الوعي الصحى والمفاهيم المؤصلة له، وأهميته للفرد وللمجتمع، وأساليب تكوينه وفقاً لعناصره الثقافية والوقائية والسلوكية والبيئية.

كما قامت الدراسة بتحليل الموضوعات المتعلقة بالوعي الصحى فى مقررات الصفوف الثلاثة مما أسفر عن كفاية هذه الموضوعات فى عنصرى الثقافة الصحية والوعي البيئى ، بينما يوجد قصور فى موضوعات عنصرى السلوك الصحى والوقاية.

وطرحت الدراسة بعض الآليات لتفعيل دور التعليم الثانوي الأزهرى فى تكوين الوعي الصحى بما يتضمن البيئة المدرسية الصحية ، والخدمات الطبية المتاحة للمعلمين والاداريين والفنيين ، ثم الخدمات العلاجية والوقائية للطلاب، والتطوير الكمي والكيفى لموضوعات الوعي الصحى فى محتوى المقررات ، والأنشطة الصحية والبيئية والرياضية الداعمة له .

Study Summary:

The study tackles the role of Al-Azhar Secondary education in the development of health awareness of students. This is done by defining health awareness and its related terms, its importance for the individual and society, and methods of its formation according to its cultural, protective, behavioral, and environmental elements. The study also analyzes topics related to health awareness in the three years courses. The analysis' results show the sufficiency of these topics in the elements of health culture and the environmental awareness while there is failure in the topics of the elements of behavioral health and protection.

The study proposed some mechanisms to activate the role of Al-Azhar secondary education in the formation of health awareness. Such mechanisms include the provision of medical services for teachers, administrators, and technicians as well as curative and preventive services for students not to mention the quantitative and qualitative development of health awareness topics in the content of courses, and health, environmental and sports activities supporting them.

مقدمة:

نظرا لأن الفرد يعيش في بيئة كبيرة تضم جانبيين مختلفين أحدهما طبيعي والآخر إجتماعي، ولأن العامل الطبيعي يفرز جملة من العوامل التي قد تسبب للفرد مشاكل جسمية ونفسية ، وحتى إجتماعية ، مثل الأوبئة والأمراض التي تنتشر في أنحاء المجتمع بسبب أعمال صناعية وزراعية ، فإن التثقيف والوعي الصحي يفرضان نفسيهما بإلحاح كبير، إذ هما من أهم عوامل الحد من انتشار مختلف الأمراض في المجتمع، ووقاية الأفراد منها.

وقد كان للتقدم والتطور الحضاري الذي وصل إليه الانسان في العصر الحالي بعض التبعات غير الايجابية فى جوانب عدة ، ومنها المشكلات الصحية الناجمة عن التواصل الانساني في المراكز الحيوية كالمدارس والجامعات والمعاهد ، هذا ما يجعل المعرفة بالعلوم التي تتعلق بحياة الانسان من حيث الجسم والعقل ذات أهمية قصوى حتى يتمكن من حماية نفسه من الإصابة بالأمراض والأوبئة نتيجة الاحتكاك الدائم للطلبة داخل الصفوف او المطاعم او السكنات ، وأن هذه المعرفة الصحية ليست سهلة بحيث يكفي أن تنتشر من خلال الوسائل الاعلامية ، ولكنها عملية صعبة تتعلق بتغيير السلوك الفردي من خلال اكتساب ثقافة صحية تمكن الفرد من تغيير سلوكياته القديمة الى سلوكيات جديدة تهدف الى تبني سلوك صحى سليم ، وذلك من خلال تنمية الوعي الصحي مما يتطلب تزويد الأفراد بمجموعة من الأنشطة والسلوكيات و الخبرات التي قد تحدث بعض التغيرات في ميولهم ومعارفهم السابقة ، وذلك بتطبيق بعض النظريات السلوكية والتربوية او من خلال استخدام الوسائل الحديثة في عالم الاتصال والانترنت ونتاج برامج توعوية صحية و نشرها لتوجيه المجتمع . (العوضى ،1997، ص72) .

ويتولى الطلاب والخريجون نقل المعلومات الى أولياء أمورهم ومعارفهم ، وعليه فان دور المدرسة فى اكساب الطلاب المعلومات والسلوكيات الصحية تمتد عوائده الى خارج أسوارها ومرآحها .

و تعتبر المدرسة هي المصدر الأساسي لإنشاء قاعدة الرعاية الصحية ، وهي المكان المناسب لتزويد التلاميذ بالمهارات الصحية والوقائية ، حيث يعتبر المدرسون الفئة المهنية الأساسية التي يمكنها أن تنشر معارفها وأن تسهم من خلال عملها فى تطوير اتجاهات وأنماط سلوكيات أفراد المجتمع ، وتعتبر المنظومة التربوية والنظام التعليمي بسياقاته المختلفة قنوات تساعد في نشر المعرفة الصحية والوقائية الى الاسر ومن ثم الى المجتمع .(شحات،1992،ص 70) ، مما يحتم تفعيل هذا الدور عبر المراحل الدراسية المختلفة .

ويلعب الدين دورا مهما في الحياة الاجتماعية، مما يتضح فى أن الكثير من رجال الدين يلعبون دور المربين الصحيين ، وفي المجتمعات الاسلامية تنتشر سلوكيات ووسائل وقائية وعلاجية مستمدة من نصوص القران الكريم والأحاديث النبوية الشريفة. (الفنجري ،2000، ص 12)

وتعمل المعاهد الأزهرية على نشر هذه الوسائل وما تتضمنه من قيم من خلال المناهج الدراسية للمواد الشرعية في جميع المراحل وخاصة المرحلة الثانوية .

فالتعليم الديني متمثلا في المعاهد الأزهرية يؤدي دورا مهما في تنشئة الفرد الاجتماعية لاستكمال الرسالة التي بدأها المنزل في تكوين شخصيته وتحديد اتجاهاته في سنوات حياته المقبلة ، وذلك من خلال مجموعة من الضوابط والانشطة حيث يقضي الطالب جزءاً كبيراً من يومه في المعهد الديني .

والتعليم الأزهرى ذو طابع خاص ، إذ يتم فيه إعداد الفرد وتأهيله بالجمع بين التعليم الديني والعام ،أوبين دراسة العلوم الدينية والدنيوية ، وذلك واضح في أهداف التعليم الأزهرى قبل الجامعي حيث ينص على أن " الغرض من التعليم الأزهرى تزويد التلاميذ بالقدر الكافي من

الثقافة الإسلامية الى جانب المعارف والخبرات التي يتزود بها نظرائهم في المدارس الأخرى المماثلة ليتخرجوا مزودين بوسائلها" . (ج.م.ع ، 1999 ، ص 295)
 وفي مرحلة التعليم الثانوى الأزهرى تتمثل تنمية الوعي الصحي في زيادة ثقافة الطلاب الصحية وتزويدهم بمعلومات ومهارات الوقاية والعلاج ، و اكسابهم السلوكيات الصحية في الاسلام ، و ايضا تنمية الوعي البيئي .

ويدرس الطلاب هذه الموضوعات على مدى سنوات الدراسة الثلاثة من خلال مجموعة من المقررات الدراسية والأنشطة التي يمتد تأثيرها من خلال الطلاب والخريجين الى أسرهم وأصدقائهم لتغدو عادات اجتماعية صحية سليمة تشكل ثقافة مجتمعية .

مشكلة الدراسة

الانسان غاية التنمية ووسيلتها ، فحفاظة الفرد على صحته يعد واجبا اساسيا تجاه المجتمع ، كما أن تمتع الأفراد بأعلى مستوى من الصحة يعد من حقوقهم الأساسية وذلك بالعمل على حمايتهم ورعايتهم صحيا و نفسيا . ويمثل النمو الصحي للفرد هدفا رئيسيا للتربية ، وهى عملية فنية تبدأ من مرحلة الطفولة وتستمر فى جميع مراحل الحياة ، فتسعى لإكساب الأفراد مجموعة من المعلومات والمهارات بالأساليب التربوية المناسبة بما يحقق التأثير فى معارفهم واتجاهاتهم وسلوكهم و اكسابهم عادات صحية سليمة تساعدهم على النمو السليم والوقاية من الأمراض ، وتمكنهم من الحفاظ على صحتهم ومواجهة ما قد يعترضهم من مشكلات صحية .

والوعي الصحى هو إدراك للمعارف والحقائق الصحية والوقائية والسلوكيات الصحية،وهو عملية إدراك الفرد لذاته وقدراته والظروف الصحية المحيطة،وتكوين اتجاه عقلي نحو الصحة العامة للمجتمع. (جوهري ، وآخرون ، 1992، ص 290)

وتزداد أهمية الوعي الصحى واكتسابه ونشره مع انتشار الأمراض والفيروسات التي عرفها المجتمع المعاصر، والتي ساهمت فيها بشكل كبير التغيرات والتحولات الاجتماعية والاقتصادية التي أثرت على نمط الحياة فى الحركة والتنقل والعادات الغذائية وغيرها ، وتسارع عجلة التقدم التقني والصناعي والتي أثرت بشكل مباشر على الصحة الفردية والجماعية ، مما يضاعف من ضرورة العمل على نشر العادات الصحية السليمة ومحاربة العادات الصحية الخاطئة(الأمعري،2002،ص93)

ولأن التعليم هو نطاق اعداد القوى البشرية ، وأن الأفراد الأصحاء هم الرصيد الاستراتيجي للمجتمع، فقد أصبح لزاما على النظام التعليمي أن تتضمن برامجه مقومات تنمية الوعي الصحى لدى الأجيال الجديدة ، بما يمكنهم من اكتساب معلومات صحية وينمى لديهم اتجاهات ايجابية للحفاظ على الحياه والوقاية من الأمراض واتباع أساليب حياتية صحية سليمة .

وتتزامن فترة التعليم الثانوى مع مرحلة المراهقة المتوسطة ، حيث تأخذ الشخصية طريقها الى النمو والتكامل ، وتنشط العمليات العقلية كالتخيل والابتكار ، وتظهر سمات حب الاستطلاع و تكوين العادات والرغبة فى التأكد من صحة المعتقدات (زهرا،1986،ص376-377)، وتتواءم هذه الخصائص مع ما يمكن أن يكتسبه الطلاب خلال هذا التعليم من قيم صحية معرفية وسلوكية واجتماعية ، مما يجعل لتنمية الوعي الدينى فى المرحلة الثانوية أهمية خاصة ، ولاسيما فى التعليم الدينى الذى يعكس اقتران الدين بالنظافة والطهارة والوقاية وغير ذلك مما يضيف على المعارف والخبرات الصحية المدرسية صبغة دينية وأخلاقية .

والدراسة الراهنة تتناول دور التعليم الثانوى الأزهرى ووسائله فى تكوين الوعى الصحى لدى الطلاب ، وآليات تفعيل هذا الدور، ومن ثم يمكن التعبير عن مشكلة الدراسة فى التساؤلات التالية:

- 1- ما الأبعاد القيمية والوظيفية للوعى الصحى؟
- 2- ما أبعاد وأساليب تكوين الوعى الصحى لدى الطلاب ؟
- 3- ما محددات الواقع الكمى والنوعى للموضوعات المتعلقة بالوعى الصحى فى مقررات التعليم الثانوى الأزهرى؟

4- ما آليات تفعيل دور التعليم الثانوى الأزهرى فى تكوين الوعى الصحى لدى الطلاب ؟
أهداف الدراسة

تستهدف الدراسة مايلى:

1. تعرف ماهية الوعى الصحى وأهميته.
2. تحديد أبعاد الوعى الصحى وأساليب تكوينه لدى الطلاب .
3. التحليل الكمى والنوعى لموضوعات الوعى الصحى فى محتوى مقررات التعليم الثانوى الأزهرى.
4. طرح بعض الآليات الاجرائية لتفعيل دورالمعاهد الثانوية الأزهرية فى تنمية الوعى الصحى لدى الطلاب .

أهمية الدراسة

تستمد الدراسة أهميتها من الاعتبارات التالية :

- أهمية الوعى الصحى فى حياة الفرد والجماعة على حد سواء وذلك لأن المجتمع القوى الصحيح يتكون من أفراد أقوياء وأصحاء .
- تزامن الدراسة مع انتشارعوامل التلوث البيئى من جراء انتشار المصانع وزيادة أعداد السيارات وما تسببه من عوادم ومخلفات سامة ، الى جانب الفيروسات والأوبئة .

- ارتباط تنمية الوعي الصحى فى التعليم الأزهرى بالثقافة الاسلاميه .

منهجية البحث

تتبع الدراسة الاجراءات المنهجية التالية :

- المنهج الوصفى فى دراسة ماهية الوعي الصحى وأهميته وأبعاده وأساليب تكوينه.
- تحليل محتوى المقررات الدراسية للصفوف الثلاثة بالتعليم الثانوى الأزهرى لتحديد الموضوعات المتعلقة بالوعي الصحى بها .

محاور الدراسة

تشتمل الدراسة على المحاور التالية

- 1- ماهية الوعي الصحى وأهميته.
- 2- أساليب تكوين الوعي الصحى لدى الطلاب.
- 3- تنمية الوعي الصحى فى محتوى مقررات التعليم الثانوى الأزهرى .
- 4- آليات تفعيل دور التعليم الثانوى الأزهرى فى تنمية الوعي الصحى للطلاب.

أولاً: ماهية الوعي الصحى ، و أهميته

1- ماهية الوعي الصحى

الوعي بصفة عامة هو معرفة الأمور وإدراكها من مختلف جوانبها بشكل صحيح لذا فهو مكتسب من خلال وسائط التربية النظامية كالمدارس والمعاهد وغير النظامية كدور العبادة ووسائل الإعلام ، فإذا ما كانت المعطيات المعرفية صحيحة يكون الوعي سليماً وإذا كانت غير صحيحة يكون الوعي مُضللاً ، والوعي كمفهوم نشأ ليدل على الإدراك والمعرفة ، أما اليوم أصبح مقياساً للتنمية الإجتماعية على مختلف الأصعدة ، فأصبحت مهمته الكبرى هي أن يحصل الفرد على أفضل إدراك للحقائق الموضوعية المختلفة بغية أن يجدد الفرد فكره و يطور نفسه وبالتالي يتقدم المجتمع ككل .

الوعي لغةً :

الوعاء وهو مفرد الأوعية ، وأوعى الزاد والمتاع أي جعله في الوعاء ، ووعي الحديث أي "حفظه وفهمه وقبله، والوعي هو الحفظ والتقدير والفهم وسلامة الإدراك) أبو زايده، ٢٠٠٦، ص 123)

الوعي اصطلاحاً :

إن كلمة وعى awareness كلمة عامة وشاملة لكل من الوعي الأخلاقي ، والوعي السياسي ، والوعي الحقوقي ، والوعي الديني ، والوعي الفلسفي ، والوعي الصحي ، والوعي التنموي أو التخطيطي ، وخلافه من أشكال الوعي . (مخوف، 1991، ص 191)

وهو مفهوم ومعنى شمولي لكنه قابل للتجزئة في إطار التخصصات ويعرف بالصفة التي تلحق به ، وبذلك بات موضوع الوعي موضوعاً جذاباً للعديد من الإختصاصات العلمية مثل علم النفس وعلم الاجتماع والعلوم السياسية والإجتماعية والقانونية وغيرها .

يعرف الوعي على أنه : عملية عقلية ووجدانية تشمل الجانبين المعرفي والوجداني ، وإن كان الجانب المعرفي يحتل المقام الأول من الوعي ، لكنه ليس معرفياً بحتاً ، إذ أنه يقع في الجانب الوجداني . (الرازي، 1986 ، ص 303)

كما يعرف بأنه : مجموعة من المعلومات والأفكار والمشاعر التي يحملها الفرد ويعيها وهو خليط من الذاتية والموضوعية ، فهو يحمل من الموضوعية ما يشير إليه من أوضاع وحقائق قائمة وموجودة في الواقع يعيها الفرد ويدركها ، ويحمل من الذاتية القدر الذي يتدخل به الفرد في تقييم هذه الأوضاع والحقائق (جمعه، 2000، ص 52) ، ويعرف الوعي أيضاً بأنه : الإدراك والمعرفة بالإضافة الى القدرة على التنبه لما يحيط بالانسان . (الهمزاني،

(1995 ، ص 4)

وفي رؤية تحليلية يشير عبد الكريم بكار (عبد الرحيم، 2001، ص53) الى أن الوعي محصلة عمليات ذهنية وشعورية معقدة ، بحيث يشترك في تشكيله التفكير والتصورات الذهنية ، والأحاسيس والمشاعر ، والإرادة والضمير ، والمبادئ والقيم ، وحوادث الحياة ، والنظم والظروف الإجتماعية ، وهذا المركب المعقد يعمل على نحو تصرف وسلوك الأفراد في المواقف المختلفة ، ونتيجة للصلة الوثيقة بين الوعي والواقع والمعطيات الثقافية المختلفة ، والمنتجات التقنية والإجتماعية التي تتسم بالتطور المستمر، لذا فإن الوعي في حاجة الى أن يجدد نفسه إذا أراد له أن يقوم بوظيفته في تنظيم الخبرة ، وإدراك التحديات وطرح الحلول لمواجهتها .

التعريف الإجرائي للوعي :

ومن الواضح أن الوعي يساوي الإدراك والفهم وإمعان العقل في الأمور أما التعريف الشامل الذي يربط المعرفة بالسلوك فيحدد الوعي بأنه المعرفة والإدراك والفهم للنفس والعالم الخارجي وللاهتمام الإجتماعي ، وينتج عن التأمل للعالم الموضوعي والعمل والفعل الإجتماعي بكل أوجهه . ويؤدي الوعي إلى إتخاذ مواقف فردية وجماعية عملية ، أي أن الوعي مرتبط بالسلوك . والوعي بشكل عام يشير إلى العوامل المرتبطة بالبيئة الإنسانية ومعرفة الإنسان بتلك البيئة من جميع النواحي معرفة واعية بحيث يستطيع تحليلها ومعرفة نتائجها (Oxford, 1990, p.51- 170)

ويعد الجانب الصحي هو الأكثر أهمية في حياة الأفراد والمجتمعات لذا فإن معرفته وممارساته من أهم أهداف التربية وخاصة التعليم ، لذلك تركز الدراسة الحالية على هذا الجانب وتلتزم بقياس الأبعاد المعرفية والسلوكية المتعلقة به لدى خريجي التعليم الثانوي الأزهرى لتحديد دور هذا التعليم في تنمية الوعي الصحي .

ولذا يعرف الوعي إجرائيا في الدراسة الراهنة بأنه إدراك الطلبة الأزهريين لواقعهم وما يحيط بهم في دينهم الإسلامي وترجمته إلى منطلق لأفعال وسلوكيات صحيحة واستيعاب عناصره المختلفة من معتقدات و شعائر وسلوكيات تعود على المجتمع بالنفع من حيث النواحي الصحية .

نظرا لأن الفرد يعيش في بيئة كبيرة تضم جانبيين مختلفين أحدهما طبيعي والآخر إجتماعي، ولأن العامل الطبيعي يفرز جملة من العوامل التي قد تسبب للفرد مشاكل جسمية ونفسية ، وحتى إجتماعية ، مثل الأوبئة والأمراض التي تنتشر في أنحاء المجتمع بسبب أعمال صناعية وزراعية ، فإن التثقيف والوعي الصحي يفرضان نفسيهما بإلحاح كبير، إذ هما من أهم عوامل الحد من انتشار مختلف الأمراض في المجتمع، ووقاية الأفراد منها.

وعند تناول تعريف الوعي الصحي ينبغي أن نتطرق الى تعريف مفهوم الصحة لغويا وإصطلاحيا وإجرائيا .

الصحة لغة :

جاء في المعجم الوجيز مجمع اللغة العربية حول مفهوم الصحة ما يلي : " البريء من كل عيب أو ريب فهو صحيح ، أي سليم من العيوب والأمراض، والصحة في البيئة حالة طبيعية تجري أفعاله معها على المجرى الطبيعي " (بكار ، 2002، ص 43).

الصحة اصطلاحا :

والصحة هي مفهوم نسبي من القيم الإجتماعية للإنسان، حاول الكثير من العلماء إعطاءها مفهوماً محدداً حسب وجهة نظرهم.

فقد عرف محمد عابد الجابري الصحة بأنها مستوى الكفاءة الوظيفية والأيضية للكائن الحي ، وهي حالة في العضو، بها يفعل الفعل الذي له ، أو ينفعل الإنفعال الذي له، وهذا الحد هو من الحدود الظاهرة بأنفسنا . (البرواري ، 2006 ، ص 67)

التعريف الإجرائي للصحة :

عرفت الموسوعة العربية العالمية الصحة بأنها: "حالة الإنسان الخالية من الأمراض كما تعني الراحة النفسية والعقلية والاجتماعية، والإنسان الصحيح هو الذي يشعر بالسلامة البدنية ، وذو نظرة واقعية للحياة ، ويتعامل مع غيره من الناس بصورة جيدة ، وتساعد الصحة الجيدة الناس على الإستمتاع بالحياة ، وتهيئ لهم الفرص للوصول إلى أهدافهم في الحياة بصورة كاملة". (يوسف، 1997، ص 33)

فهي سلامة وظائف أعضاء الجسم ومدى قدرة الفرد الجسدية والعاطفية والعقلية والاجتماعية على التكيف مع البيئة التي تحيط به ، أي أنها حالة من إكمال السلامة البدنية والعقلية والاجتماعية. (الجابري، 1999، ص 161)

تعريف الوعي الصحي :

مفهوم يقصد به إمام المواطنين بالمعلومات ، والحقائق الصحية ، وأيضاً إحساسهم بالمسؤولية نحو صحتهم ، وصحة غيرهم من المواطنين ، وهو أيضاً الممارسة الصحية عن قصد نتيجة الفهم ، والإقتناع ، وتحول تلك الممارسات الصحية إلى عادات تمارس بلا شعور أو تفكير (الموسوعة العربية، 1999، ص 53)، كما أنه إدراك المعارف والحقائق الصحية و الأهداف الصحية للسلوك الصحي المحيطة أي أنه عملية إدراك الفرد لذاته ، وإدراك الظروف الصحية المحيطة ، وتكوين إتجاه عقلي نحو الصحة العامة للمجتمع. (منظمة الصحة، 1978 ، مادة 12 ، بند 1)

التعريف الإجرائي للوعي الصحي :

الوعي الصحي هو إلمام الفرد بمعلومات أساسية عن الصحة ، الجسمية منها والنفسية والعقلية والإجتماعية والبيئية ، واهتمامه الكافي بهذه المعلومات، وإرشاد الآخرين لها، لتحقيق الأهداف الإنسانية للسلوكيات الصحية .

فالوعي الصحي هو تنمية الثقافة الخاصة بصحة المجتمع وتنمية المعرفة الصحيحة مثل كيفية التعامل مع الأمراض وأساليب الوقاية منها ، ومعرفة السلوكيات الصحية الصحيحة والبعد عن العادات الضارة ، بما يكفل للأفراد حياة صحية سليمة ، وتبني نمط حياة جديد يركز على الجوانب المفيدة للصحة العامة.

2- أهمية الوعي الصحي :

من ضمن ما يقاس به تقدم الأمم والشعوب، إرتفاع مستوى الوعي الصحي بين أفرادها ، فالوعي الصحي يمثل أحد المؤشرات الرئيسية ، التي يعتمد عليها الباحثون ، والدارسون في تصنيف المجتمعات إلى متقدمة ، وأخرى متخلفة والسبب في ذلك إن نشر الوعي الصحي من العوامل التي تزيد من إقبال الأفراد على الخدمات الصحية ، ويساعد في محافظتهم على نظافة البيئة وعلى الإلمام بالعادات ، والسلوك الصحي فيما يتعلق بالغذاء ، والنظافة الشخصية ، وكل ما من شأنه رفع المستوى الصحي . أيضا من الأمور التي تبرز أهمية إنتشار الوعي الصحي في المجتمع ، العلاقة بين المستوى الصحي للمجتمع ، وتوفر الخدمات الصحية المتطورة . فمتى ما كان الوعي الصحي منتشرا بين الأفراد، وبدرجة عالية دل ذلك على وجود خدمات صحية متطورة تدعم وترفع من المستوى الصحي للأفراد الذين يسعون إلى تطوير هذه الخدمات ، والرقى ، وتصحيح العيوب التي تظهر فيها بين الحين والآخر . وتبرز أهمية انتشار الوعي الصحي في وظيفة المدرسة ، فالوعي الصحي إذا كان منتشرا بين أفراد المجتمع ، ساعد ذلك المدرسة على أداء وظيفتها في التربية ، وانتشار

الوعي الصحي في المجتمع يحفز الفرد، والأسرة ، على المشاركة الفعالة ، والإيجابية ،
للنهوض بالصحة في مجتمعنا ، مما يسهم في تطور الخدمات الصحية ، وسبل الإستفادة
منها للحيل الحالي ، والأجيال القادمة . (الأحمدي، 2004، ص 12)

ثانيا: تكوين الوعي الصحي لدى الطلاب

يتم تكوين الوعي الصحي لدى الطلاب من خلال تزويدهم بالقدر الكافي من المعلومات
والمعارف حول الرعاية الصحية وسبل الوقاية من الأمراض المنتشرة في المجتمع وإكسابهم
مهارات العلاج لأنفسهم ولغيرهم عند الإصابة بالمرض والإهتمام بممارسة السلوك الصحي
وتوعيتهم بالسلوكيات البيئية السليمة.

وتتعدد اساليب تكوين الوعي الصحي وفقا لأبعاده المعرفيه والسلوكية على النحو التالي:

1- الثقافة الصحية

يعتبر التثقيف الصحي الوسيلة الفعالة والأداة الرئيسية في تنمية الوعي الصحي للفرد
والمجتمع، و تعتمد عملية التثقيف الصحي على أسس علمية وعملية لما لها من دور في
رفع مستوى الصحة العامة لدى المجتمع لذلك لقيت هذه العملية إهتمامات متزايدة من
الأطباء والعلماء المحدثين (جوهري ، وآخرون ، 1992، ص 290).

والتثقيف الصحي لا يعني مجرد انتشار المعلومات الصحية المتضمنة في ندوة صحية
أوكتاب فحسب ، ولكن هدف التثقيف الصحي هو تغيير العادات والاتجاهات والمفاهيم
والممارسات الصحية(الأحمدي، 2004، ص 37).

وقد تطور مفهوم التثقيف الصحي عبر المراحل التاريخية المختلفة حسب آراء الناس
ومفاهيمهم عن الصحة والمرض إبتداء من الوقت الذي كان فيه معالجة الأمور الصحية عن
طريق الكوادر الصحية المختصة في العيادات والمستشفيات ومرورا بالتطور في جميع
مجالات الحياة من اكتشافات واختراعات طبية فقد أصبح أكثر شمولاً وانتهاء لتصاعد

المتطلبات الاجتماعية وقيام العلاقات بين أفراد المجتمع وبين القائمين على توفير الرعاية الصحية لذلك ظهرت للتثقيف الصحي تعاريف متعددة تشترك جميعها في أن التثقيف الصحي ينصب أساسا على سلوكيات الأفراد والجماعات. (القماش ، وآخرون ، ٢٠٠٠ ، ص ١٨١)

2 - الوقاية والعلاج

الوقاية طبيا تعنى أى نشاط يؤدي الى الحد من اعتلال الصحة، وقد تكون الوقاية أولية تستهدف تجنب حدوث مرض معين أو خفض معدلاته ، كما يحدث في التطعيمات والتوعية الاعلامية ونشر الاجراءات الاحترازية وغيرها ، كما توجد وقاية ثانوية تتمثل فى الاكتشاف المبكر للمرض للحد من تطوره .

وقد تزايد الاهتمام فى السنوات الأخيرة بالتوعية الوقائية من قبل الحكومات والمختصين فى المجالات الطبية والتربية الصحية ، مع التأكيد على أن تعمم لفيد منها كل أفراد المجتمع في جميع الأعمار وفى كل مستويات التعليم وفي مختلف أنشطة التعليم النظامى وغيرالنظامي للصغار والكبار ، وأن تشمل التوعية أولياء الأمور وجماعات مهنية واجتماعية وغيرها، كى تتوجه التربية الوقائية الى الجميع من خلال استراتيجية تربية صحية واجتماعية . (مخولف، 1991، ص 192)

وعلى ذلك فان الفرد منذ ولادته يكتسب الحق في الصحة ، والمجتمع يدعم حصوله على هذا الحق ، و قد حثت منظمة الصحة العالمية الحكومات على ضرورة الحفاظ على صحة الأفراد منذ الولادة وحتى الشيخوخة ، ولكن يتبقى جانب من المسؤولية على عاتق الفرد في صيانة نفسه وتقادى الأمراض والأخطار التي تعترض صحته عن طريق التربية الصحية التي يتلقاها طوال مراحل حياته، فالوقاية التي تضمن له الصحة والعافية سوف تسمح له بالمساهمة والمشاركة بفعاليه فى خدمة مجتمعه، لذا يجب الاهتمام ببرامج التربية الصحية

واكساب الأفراد المعارف والمعلومات الوقائية التي تقيهم شر الميكروبات والفيروسات التي تضر بصحتهم (القماش، وآخرون، ٢٠٠٠، ص 182).

3- السلوك الصحي

تتأثر العادات السلوكية بالتنشئة الاجتماعية التي يتعرض لها الفرد في مراحل حياته الأولى وبشكل خاص سلوك الوالدين فقد يعمل الوالدان على غرز سلوكيات معينة لدى أولادهم كغسل اليدين قبل تناول الطعام ، وتنظيف الأسنان بالفرشاة بشكل منتظم ، و تناول الفطور مبكرا وغيرها من السلوكيات الصحية ، ثم ما تقدمه المدرسة ضمن برامج التربية الصحية من معلومات وخبرات تمثل عادات تتداخل فى تكوين شخصياتهم وتوجه سلوكياتهم واختياراتهم .

والسلوك الصحي هو الممارسات التي يؤديها الأفراد بهدف تعزيز وضعهم الصحي والحفاظ على صحته (شيلي، 2008، ص 123).

و يقصد بالسلوك الصحي جميع الاستجابات وردود الفعل الواعية وغير الواعية مثل الاستشعار بالأعراض المرضية بصورة ذاتية أو عن طريق الآخرين بسبب خلل أو اضطرابات جسدية أو نفسية ، و تتضمن الكثير من الاستجابات المحتملة في اتخاذ القرارات في البحث عن الجهات الطبية المتخصصة ومعرفة أسباب المرض و الإجراءات الوقائية والعلاجية التي يقوم بها أفراد العينة للحفاظ على صحته (أبو ليلي ، والعموش ، السنة 26، ص153).

كما يعرفه آخرون بأنه مجموعة من السلوكيات هدفها الوقاية من الإصابة بالأمراض والمحافظة على دوام الصحة الجيدة وتمثل السلوكيات التي ركز عليها السلوك الصحي في ممارسة التمرينات الرياضية وتناول الطعام الصحي والرعاية الذاتية والنوم وتجنب التدخين واستخدام المواد النفعي (الشويخ ، 2012 ، ص 67).

ولا تقتصر الأبعاد السلوكية في حالة الإصابة بأعراض مرضية على مدى إدراك الأفراد أو الجماعة للأسباب المحادثة للمرض أو تشخيصه أو على الإجراءات المتبعة في العلاج من قبل المتخصصين الطبيين فحسب وإنما تمتد لتشمل جميع ما يحيط بالحالة المرضية من العوامل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية و الإيكولوجية ويعد السلوك الصحي جزءا من الإدراك الواعي من الرعاية الصحية الذاتية والذي يعني بتحسين السلوك ويشمل على مجموعة من الخبرات المنظمة والمصممة لتسهيل التبني اللارادي للسلوكيات المعززة لصحة الأفراد والجماعات والمجتمع ، فهو سلوك توافقي تكون انعكاساته على صحة الفرد والبيئة والمجتمع . و تختلف درجة ومعطيات السلوك الصحي باختلاف المستويات الحضارية و تنوع الثقافات (أبو ليلي ، والعموش ، السنة 26، ص153)، مما يضاعف من أهمية التربية الصحية بمؤسسات التعليم، وضرورة تفعيل ماتتضمنه من أنشطة وفعاليات تربية تستهدف تعديل سلوك التلاميذ ،وترجمة الحقائق الصحية الى أنماط سلوكية.

4- الوعي البيئي

تعد حماية البيئة مطلباً ضرورياً لاستمرار الحياة الإنسانية، مما يقتضي اكتساب الإنسان السلوكيات الصحيحة للتعامل معها، وجعله من المدافعين عنها ، وذلك من خلال تعريفه بالبيئة وعناصرها وأهميتها و مخاطر تدهور أوضاعها (بو رزق ، 2008 ، ص1). فالإنسان والمجتمع بشكل عام عليه مسئوليات كبيرة في حماية البيئة ومواردها؛ ليستفيد الجميع منها.

والمحافظة على البيئة واستغلالها الاستغلال الأمثل و تقليل هدر مواردها هو دعامة مهمة في التعايش معها والاستفادة منها. وقد أصبحت قضية البيئة ، وحمايتها ، والمحافظة عليها واحدة من أهم القضايا المعاصرة ، وأحد التحديات التي تواجهها بلدان العالم ، خاصة في التخطيط للتنمية الشاملة مع محاولة تجنب المشاكل البيئية المعقدة ، أو إيجاد حلول لها قبل

أن تقضي تراكماتها على إمكان العلاج الناجح ، ولم تعد اعتبارات التنمية رغم أهميتها البالغة عذراً لتجاهل المحافظة على البيئة أو اتخاذ التدابير الفاعلة لمكافحة الأخطار المحدقة بها (عبد الجواد ، 1991، ص 20).

ولقد ظهر مفهوم التربية البيئية في أواسط القرن الماضي، ذلك بسبب الحاجة الماسة لمواجهة ثلاث مشكلات متداخلة هي :

أ- المشكلات البيئية .

ب- المشكلات الناشئة عن العلاقة بين البشر والبيئة .

ت- المشكلات التربوية الناشئة عن استخدام المؤسسات التربوية ممارسات تقليدية لتعليم الموضوعات المتعلقة بالبيئة.

وتكوين الوعي البيئي فى مؤسسات التعليم يعنى بإعداد مواطن يتصف بالمسؤولية والمشاركة النشطة ويمتلك المعرفة والقدرة على إحداث تغيرات بيئية وتربوية واجتماعية مناسبة (Flogaitis, 2005,P. 125-136)

ويهدف تكوين الوعي البيئي إلى توفير الفرص للطلاب ليتمكنوا من تكوين مفاهيمهم الخاصة بهم من خلال الاستقصاءات العملية والعقلية (Fleer& Hardy, 2000,P.73) والخبرات المباشرة، والاسهام فى صنع بيئات صحية بالمدارس والأحياء.

وأصبحت قضية البيئة وحمايتها والمحافظة عليها من مختلف أنواع التلوث واحدة من أهم القضايا الملحة في عالمنا المعاصر، وبعداً رئيسياً من أبعاد التحديات ، لأن المخاطر البيئية تعني الأمن البشري والأمن البشري يعني (الأمن العسكري - الاقتصادي - الاجتماعي - البيئي - الغذائي - الصحي - الشخصي - وأمن المجتمع) وكل من هذه الأبعاد يتوقف على الآخر (مجلة التربية، ٢٠١٦، ص ١٩٨)، كما أن البيئة هي الإطار الذي يمارس

الإنسان نشاطه من خلاله ، ونتيجة لنمو وتنوع النشاط البشري أو الإنساني والتقدم التكنولوجي المتنامي فقد تعرضت البيئة بمختلف عناصرها للتدهور الشديد والمستمر (الهدلي ، 2018 ، ص ٨)

و منذ السبعينيات من القرن الماضي تعالت المناداة بضرورة توجيه التربية بيئياً، مما يعني تضمين البعد البيئي ضمن أهداف مؤسساتنا التعليمية (العلي، والسعدي، ٢٠٠٤، ص ٧٨٣-٧٥٥). وعليه فقد أدخلت العديد من دول العالم برامج نظامية في التربية البيئية في كافة المراحل التعليمية من أجل المحافظة على البيئة المحلية ومقوماتها، إدراكاً من هذه الدول بأن الشباب شريحة هامة في المجتمع وهم صناع القرار في المستقبل وتقع عليهم مسؤولية حماية البيئة والحفاظ عليها مما يعزز أنماط التفكير والسلوك الايجابي لديهم تجاه البيئة ، ومع تزايد المشكلات البيئية تزايد الاهتمام بها على المستوى العالمي، فتعاونت الدول على العمل لإيجاد الحلول المناسبة لمعالجة تلك المشكلات، وعقدت المؤتمرات والندوات، ودعي العلماء والخبراء وأهل الاختصاص لوضع الخطط وإيجاد الحلول البيئية المناسبة، فتم عقد مؤتمر بيروت عام (٢٠٠٦م) تحت عنوان "الرأي العام العربي والبيئة"، والذي أوصى بضرورة الاهتمام بنشر التوعية البيئية عن طريق التربية البيئية والإعلام البيئي، وضرورة تنمية الوعي البيئي منذ الطفولة وفي المراحل الدراسية المختلفة بالتعاون مع المؤسسات التربوية، لدعم السلوك البيئي الإيجابي، وبناء قدرات المتعلمين في مجال الحفاظ على البيئة، وعقد مؤتمر في الغردقة بمصر عام (٢٠٠٧م) بعنوان "التلوث البيئي أسبابه وآثاره وطرق مواجهته"، وذلك بهدف دراسة التلوث البيئي على مستوى الوطن العربي لإتاحة الفرصة بعمل خريطة بيئية متكاملة تخدم الدول العربية والباحثين بها، وكذلك عقد في عام (٢٠٠٧م) المؤتمر البيئي في الأردن، تحت عنوان "نحو بيئة صحية مستدامة"، وقد أوصى بضرورة الاهتمام بالتعليم البيئي لطلبة المدارس والجامعات (عربيات ، ومزاهرة، ٢٠٠٩ ، ص 49). وقد

أوصت عدة دراسات كدراسة السبيل (٢٠٠٠م)، ودراسة القحطاني (٢٠١٠م)، ودراسة الأسمرى (٢٠١٢م)، ودراسة العتيبي (١٤٣٥هـ) بالاهتمام بالتربية البيئية (جمعة، ٢٠١١ ، ص ٣٧) ، ويعد الوعي البيئي ضرورة اجتماعية تمس كل مجتمع من مجتمعات العالم، وعلى مختلف مستوياته التعليمية، كما تعتبر التوعية البيئية من الوسائل الفعالة التي تساعد الإنسان على الحفاظ على مقومات بيئته وصيانتها من جميع المخاطر التي تسببها المناشط الانسانية بصورة مباشرة أو غير مباشرة لمواكبة التقدم الحضاري المتدفق (مجلة التربية، ٢٠١٦، ص ١٩٩) .

مما سبق نتبين أن أساليب تكوين الوعي الصحى لدى الطلاب تتمثل فى الأبعاد الأساسية التالية :

- التثقيف الصحى بامداد الطالب بالمعلومات والحقائق العامة حول الصحة الجسمية والنفسية للإنسان .
- التربية الوقائية والعلاجية التى تمكن الطالب من تجنب الاصابة بالعديد من الأمراض، وتقادى العدوى ، واللجوء المبكر للطبيب عند ظهور أعراض مرضية والانتظام فى تعاطى العلاج.
- تعويد الطالب على السلوكيات الصحية فى شئون حياته اليومية وفى تعامله مع الآخرين
- تنمية الوعي البيئى ليستوعب الطالب مكونات البيئة ومشكلاتها ، ويكتسب اتجاهات ايجابية نحو التعامل معها والحفاظ عليها .

ويتحقق ذلك من خلال البيئة المدرسية ، ومحتوى المقررات الدراسية، والأنشطة الصفية التى تستهدف تعميق المفاهيم العلمية للمادة ، والأنشطة الحرة الثقافية والعلمية والاجتماعية والفنية والرياضية فيما تتضمنه من فعاليات تدعم تكوين الوعي الصحى كالتدوات والزيارات والمسابقات والمشاركات الفعلية فى مشروعات اجتماعية أو بيئية .

ثالثا: تنمية الوعي الصحي فى محتوى مقررات التعليم الثانوى الأزهرى

تم تحليل محتوى المقررات الدراسية باتباع الخطوات التالية :

- حصر المواد الدراسية في مرحلة التعليم الثانوي الأزهرى.
- تحديد المواد الدراسية التي تحتوي على عوائد صحية .
- تحليل محتوى هذه المواد ووحدة التحليل هي (الموضوع) .

من خلال تتبع الموضوعات المتعلقة بالوعي الصحي فى محتوى كتب المرحلة الثانوية بالتعليم الأزهرى تبين ما يلى:

1- الموضوعات المتعلقة بالوعي الصحي في كتب الصف الأول الثانوي الأزهرى : -

الكتب التي تناولت الموضوعات المتعلقة بالوعي الصحي في الصف الاول الثانوي الأزهرى هي كتاب المختار من الاختيار لتعليل المختار في الفقه الحنفي ، و المختار من الاقناع في حل ألفاظ أبي شجاع في الفقه الشافعي ، وجغرافيا مصر، و مصر الحضارة ، و الأحياء ، و الكيمياء

- تمثلت الموضوعات التي تناولت التنقيف الصحي في الفقه الحنفي في " الطهارة " و " الغسل " و "الحيض " و " أحكام النفاس " و " الأنجاس وتطهيرها " و " الاستنجاء " وهي نفس الموضوعات التي إحتوت على السلوك الصحي ، أما الموضوعات التي أكدت على الوعي البيئي فكانت " آداب قضاء الحاجة " و " أنواع المياة التي يجوز التطهر بها أو لا يجوز " .

- تمثل الموضوع الذي يتناول تنقيف صحى في الفقه الشافعي في " الطهارة " ، وجاء السلوك الصحي في موضوعات " الطهارة " و " الوضوء " و " موجبات الغسل وكيفية " و " الحيض والنفاس والاستحاضة " و " الصلاة " و " أحكام الوشم " .

- و كان الموضوع الذي إحتوي على تثقيف صحي في كتاب جغرافيا مصر هو " المناخ في مصر " ،والوعي البيئي في " النبات الطبيعي والحيوان البري في مصر " و " الأقاليم المناخية في مصر " .

- وتمثلت الموضوعات التي تحتوي على تثقيف صحي في كتاب الأحياء في " التركيب الكيميائي لأجسام الكائنات الحية (الكربوهيدرات والليبيدات) " و " التركيب الكيميائي لأجسام الكائنات الحية (البروتينات) و الأحماض النووية " و " التفاعلات الكيميائية في أجسام الكائنات الحية " و " التركيب الدقيق للخلية " و " تمايز الخلايا وتنوع الأنسجة النباتية والحيوانية " و " الكروموسومات والمعلومات الوراثية " و "تداخل فعل الجينات " و" الوراثة الجنسية والأمراض الوراثية " و " أسس تصنيف الكائنات الحية " و "التصنيف الحديث للكائنات الحية " و " النظرية الخلوية " ، وموضوع الوقاية والعلاج هو" الوراثة الجنسية والأمراض الوراثية " ، وموضوعي الوعي البيئي هما " مملكة الحيوان " و" تمايز الخلايا والأنسجة النباتية والحيوانية " .

- وفي الكيمياء كان موضوع التثقيف الصحي هو" النانو تكنولوجيا والكيمياء "وموضوع الوعي البيئي هو" الأحماض والقواعد " .

التحليل الكمي للموضوعات المتعلقة بالوعي الصحي فى كتب الصف الأول الثانوى

الأزهرى

أسفر التحليل الكمي عن النتائج التالية :

- مجموع الموضوعات المتعلقة بالوعي الصحي في مقررات الصف الاول = 1+22

$$42 = 7 + 12$$

- نسبة الموضوعات المتعلقة بالوعي الصحي الى اجمالى الموضوعات فى مقررات الصف

$$\text{الاول} = 42 \div 109 \times 100 = 38.5 \%$$

- ان التثقيف الصحي يمثل 20.2 % من موضوعات هذه الكتب بينما يمثل الوعي البيئي 6.4 % من الموضوعات ، وأن السلوك الصحي يمثل 11 % ، بينما تمثل الوقاية والعلاج 0.9 % من مقررات الصف الاول الثانوي الازهري .
- أن كتاب المختار من الاختيار لتعليل المختار في الفقه الحنفي تضمن 6 موضوعات لكل من التثقيف الصحي والسلوك الصحي بما يعادل 12.8% من موضوعاته لكل منهما ، بينما تضمن موضوعان في الوعي البيئي بما يعادل 4.3 % .
- أن كتاب المختار من الاقناع في حل ألفاظ أبي شجاع في الفقه الشافعي كان الاكثر تركيزا على السلوك الصحي حيث بلغت نسبته 50 % من خلال 6 موضوعات من موضوعاته، بينما تضمن موضوعا واحدا عن التثقيف الصحي يمثل 8.3 % .
- ان كتاب الاحياء هو الاكثر تركيزا على العوائد الصحية حيث بلغت نسبة موضوعات التثقيف الصحي 91.7 % من موضوعاته ، الى جانب نسبة موضوعات معلومات ومهارات الوقاية والعلاج 8.3 % ، كما بلغت نسبة موضوعات الوعي البيئي 16.7 % من موضوعاته.
- ان كتاب جغرافيا مصر تضمن موضوعا واحدا حول التثقيف الصحي بلغت نسبته 7.7 % ، وموضوعين حول الوعي البيئي بما يعادل 15.4 % من موضوعاته ، بينما تضمن كتاب الكيمياء موضوعا واحدا لكل من المجالين بما يعادل 10 % من موضوعاته لكل منهما ، ولم يرد بأي من الكتابين موضوعات حول الوقاية والعلاج والسلوك الصحي .
- اشتمل كتاب مصر الحضارة على موضوعين حول التثقيف الصحي بما يعادل 13 % من موضوعاته ، ولم يرد به أي موضوعات أخرى متعلقة بالعوائد الصحية .

محتوى الموضوعات

بمطالعة الموضوعات المتعلقة بالوعي الصحي في الكتب المذكورة تبين أن :

- الموضوعات التي تناولت الثقافة الصحية تضمنت أهمية التربية الرياضية لصحة الفرد و المسابقات الرياضية وأنواع الرياضات التي تقيد الصحة والبدن والعقل والقلب و التركيب الكيميائي لأجسام الكائنات الحية وأهمية الكربوهيدرات وأنواع السكريات وخطورتها والبروتينات وأهميتها وتركيبها الجزيئي وتصنيفها والاحماض النووية ومكوناتها وأهميتها ، و أيضا التفاعلات الكيميائية في اجسام الكائنات الحية كالأيض (التمثيل الغذائي) والانزيمات وخواصها .

- وأن الموضوعات التي تناولت الوقاية والعلاج تضمنت التعرف على الادوية الحيوية والثانوية وقدرتها على علاج العديد من الامراض والاضطرابات داخل الجسم ، وطريقة عمل الجسد البشري والجينات المميتة والامراض الوراثية والحالات الكروموسومية الشاذة في الانسان كحالات تيرنر و كلاينفلتر وداون والصفات المتأثرة بالجنس وأهمية الفحوصات الطبية والتعرف على البصمة الوراثية.

- والموضوعات التي تناولت السلوك الصحي اشتملت على كيفية التعامل مع الحيض وطريقة التطهر منه وعادات النظافة فيه والنفاس والانجاس وكيفية تطهيرها والاستنجاء وآداب قضاء الحاجة عن النظافة الشخصية وعادات صحية لتقليم الاظافر وقص الشارب وحلق العانة وكل ما هو انظف للبدن والتوضأ ولبس الملابس النظيفة والتنظيب ، واستعمال السواك لتطهير الفم والاسنان .

- بينما الموضوعات التي تناولت الوعي البيئي تضمنت الخلية من حيث التركيب والوظيفة ونظرياتها والتعضي في الكائنات الحية وتطور الميكروسكوب والتركيب الدقيق للخلية واجزائها وتمايز الخلايا وتنوع الانسجة النباتية والحيوانية وأنواعهما كالأنسجة العضلية والعصبية والكروموسومات والمعلومات الوراثية وتداخل فعل الجينات وتصنيف الكائنات

الحية واهمية هذا التصنيف من حيث مملكة البدائيات كالبكتيريا القديمة والبكتريا الحقيقية وانواعهم وصفاتهم ومملكة الطلائعيات كالحالب وانواعها وفوائدها ومملكة الفطريات ومملكة النبات ومملكة الحيوانات والاسفنجيات واللاسعات والديدان المسببة للأمراض كداء الفيل والحشرات والزواحف والاسماك والثدييات ، وتأثير التغيرات المناخية على الزراعة وبالتالي على صحة الانسان ، وتناولت ايضا النباتات الطبيعية والحيوانات البرية من حيث انواعها واماكنها و المحميات الطبيعية وأماكن تواجدها.

2- الموضوعات المتعلقة بالوعى الصحى في كتب الصف الثاني الثانوي الأزهرى :

- الكتب التي تناولت موضوعات تتعلق بالوعى الصحى في مقررات الصف الثاني الثانوي الازهرى كتاب المطالعة والانشاء ، و جغرافيا التنمية ، و الأحياء ، و الفيزياء .
- تمثل الموضوع الذي يحوي وعي بيئي في المطالعة والانشاء في " التلوث " .
 - بينما في جغرافيا التنمية جاء الوعي البيئي في موضوعات " البيئة نظامها ومواردها " و" الموارد المائية وأساليب إدارتها " و" الموارد المعدنية ومصادر الطاقة وأساليب إدارتها " و" التنمية الزراعية والحيوانية".
 - وفي الأحياء كانت الموضوعات التي تحتوي على تثقيف صحى هي " التغذية والهضم " و" النقل" و"التنفس " و" الإخراج " و" الإحساس " ، والموضوع الذي إحتوي على الوقاية والعلاج هو" التغذية والهضم " ، بينما الموضوعات التي احتوت على الوعي البيئي فهي " النقل " و" التنفس " و الإخراج".
 - وفي ماده الفيزياء كان الموضوع الذي يحوي تثقيف صحى هو " الموجات " .

التحليل الكمي للموضوعات المتعلقة بالوعي الصحي فى كتب الصف الثانى الثانوى

الأزهرى

أسفر التحليل الكمي عما يلي:

- مجموع الموضوعات المتعلقة بالوعي الصحي في مقررات الصف الثاني = $8+1+6 = 15=$

- نسبة الموضوعات المتعلقة بالوعي الصحي الى اجمالى الموضوعات في مقررات الصف الثاني = $100 \times 42 \div 15 = 35.7\%$

- يمثل التثقيف الصحي 14.3 % من موضوعات هذه الكتب ، بينما تمثل الوقاية والعلاج 2.4 % ويمثل الوعي البيئي 19 % من الموضوعات .

- ان كتاب الاحياء هو الاكثر تركيزا على التثقيف الصحي والبيئي حيث كانت نسبتها 100%، و60% على التوالي من موضوعاته ، الى جانب موضوع واحد عن الوقاية والعلاج - ان كتاب الفيزياء تضمن موضوعا واحدا عن التثقيف الصحي بلغت نسبته 20% من موضوعاته ، ولم ترد به أي موضوعات حول المجالات الاخرى .

- أن كتاب جغرافيا التنمية هو الاكثر تضمنا لموضوعات الوعي البيئي بنسبة 30.8 % بينما أقلها كتاب المطالعة والانشاء حيث كانت نسبة موضوعات الوعي البيئي 5.3 % من موضوعاته.

- لاتوجد موضوعات حول السلوك الصحي .

محتوى الموضوعات

بمطالعة هذه الموضوعات في الكتب المذكورة يتبين ان:

- الموضوعات التي تناولت الثقافة الصحية تمثلت في عملية التغذية في الكائنات الحية والهضم في الانسان ومراحله و عملية النقل في الانسان والجهاز الدوري وتركيب الدم و وظائفه والدورة الدموية وآلية تكوين الجلطة ومكونات الجهاز الليمفاوي والاخراج في

الكائنات الحية من حيث مفهوم الاخراج واهميته والاعراج في الانسان بداية من الجلد مروراً بالكلية والكبد والكلية الصناعية وطريقة عملها والخلية العصبية وانواعها وتركيب العصب والسيال العصبي وخصائصه وكيفية انتقاله والجهاز العصبي المركزي والدماغ والنخاع (الحبل الشوكي) والاعصاب الشوكية والجهاز العصبي الطرفي والفعل المنعكس والجهاز العصبي الذاتي (السمبثاوي والباراسمبثاوي) وبعض تأثيرات الجهاز العصبي .

- الموضوعات التي تناولت الوقاية والعلاج تضمنت التعرف على استخدامات الليزر في العمليات الجراحية.

- الموضوعات التي تناولت الوعي البيئي دارت حول عمليات النقل والاعراج والاحساس والجهاز العصبي واقسامه والتنفس في النباتات ، وأيضاً مراحل تفاعل الانسان مع البيئة والنظام البيئي من حيث مدخلاته ومخرجاته والتوازن البيئي والموارد المائية واساليب ادارتها والموارد المعدنية ومصادر الطاقة واساليب ادارتها ، ودراسة الغذاء واهمية الزراعة وعوامل تدهور الارض الزراعية ، وتضمن ايضاً موضوع التلوث ومفهوم البيئة وعناصر الحياة من شمس ونباتات وكائنات وانواعها المستهلكة والمحللة ، واسباب التلوث وانواعه وجهود مكافحته .

3- الموضوعات المتعلقة بالعوائد الصحية في كتب الصف الثالث الثانوي : -

الكتب التي تناولت موضوعات تتعلق بالوعي الصحي في مقررات الصف الثالث الثانوي الازهري كتاب المطالعة والانشاء ، و الفلسفة المعاصرة ، و الأحياء ، و الكيمياء ، و الفيزياء .

- في كتاب المطالعة والانشاء جاءت الموضوعات التي تتناول ثقافة صحية في " الرياضة البدنية من منظور إسلامي " و " أثر الثقافة العربية في أوروبا .
- و في مادة الفلسفة المعاصرة كان موضوع الوعي البيئي هو " الفلسفة وقضايا البيئة " .

- بينما في الأحياء كان التنقيف الصحى يتمثل في موضوعات " الدعامة والحركة في الكائنات الحية " و "التنسيق الهرموني في الكائنات الحية " و " التكاثر " و " المناعة " و " الحمض النووي DNA " و "الأحماض النووية وتخليق البروتين " ، و الوقاية والعلاج جاء في موضوع " المناعة " ، والوعي البيئي جاء في موضوعات " التكاثر في الكائنات الحية " و " الدعامة والحركة في الكائنات الحية " و "التنسيق الهرموني في الكائنات الحية " و " المناعة في الكائنات الحية".

- و في مادة الكيمياء جاء التنقيف الصحى في موضوع " التحليل الكيميائي " ، والوقاية والعلاج في موضوع " الإيزان الكيميائي " ، والسلوك الصحى في موضوع " الكيمياء العضوية " ، والوعي البيئي في موضوع " الكيمياء الكهربائية " .

- في الفيزياء جاء التنقيف الصحى في موضوع " الليزر واستخداماته الطبية " .
التحليل الكمي للموضوعات المتعلقة بتنمية الوعي الصحى في كتب الصف الثالث

الثانوى الأزهرى

أسفر التحليل الكمي عما يلى :

- مجموع الموضوعات المتعلقة بالعوائد الصحية في مقررات الصف

$$\text{الثالث} = 10 + 2 + 1 + 5 = 18$$

- نسبة الموضوعات المتعلقة بالعوائد الصحية في مقررات الصف الثالث = $18 \div$

$$100 \times 46 = 39\%$$

- ان التنقيف الصحى يمثل 21.7 % من موضوعات هذه الكتب، وتمثل الوقاية والعلاج 4.3% ، بينما يمثل الوعي البيئي 10.9 % من موضوعاته، وتراجع موضوعات السلوك الصحى الى 2.1% .

- ان كتاب الاحياء يحتوي بأكمله على تثقيف صحي حيث بلغت النسبة 100% من موضوعاته، وهو ايضا الاعلى نسبة في الوعي البيئي حيث بلغت نسبته 50 % من موضوعاته ، الى جانب موضوع واحد في الوقاية والعلاج .
- ان كتاب الكيمياء تضمن موضوعا واحدا عن الوقاية والعلاج بنسبة 20% من موضوعاته ، بما يتساوى مع نسبة التثقيف الصحي والسلوك الصحي والوعي البيئي .
- أن كتاب المطالعة والانشاء تضمن موضوعين حول التثقيف الصحي بلغت نسبتهما 10.5 % من موضوعاته ، وتضمن كتاب الفيزياء موضوعا واحدا عن التثقيف الصحي ولم يرد في الكتابين أي موضوعات حول المجالات الاخرى .
- ان كتاب الفلسفة المعاصرة اشتمل على موضوع واحد حول الوعي البيئي بنسبة 12.5 % من موضوعاته ولم يرد فيه أي موضوعات حول التثقيف الصحي او الوقاية والعلاج او السلوك الصحي.

محتوى الموضوعات

بمطالعة هذه الموضوعات في الكتب المذكورة تبين ان :

- موضوعات التثقيف الصحي تناولت الجهاز الهيكلي في الانسان ومكوناته والعمود الفقري والجمجمة والقفص الصدري والهيكل الطرفي ومكوناته والحزام الحوضي والغضاريف والمفاصل بأنواعها ليفية وغضروفية وزلايه وامثلتها كالأربطة والاورتار ، والحركة في الانسان والجهاز العضلي ووظائف العضلات وتركيبها والانقباض العضلي والسيال العصبي واجهاد العضلة والهرمونات واكتشافها وتنظيم الهرمونات في الانسان وخصائصها والغدد في الانسان وهرموناتها وهرمونات الجزء العصبي والغدة الدرقية ووظيفتها وامراضها والغدد جارات الدرقية والمشكلات التي تتسبب فيها الزيادة في الهرمون ونقص الهرمون ومشكلاته ثم الغدد الكظرية (فوق الكلوية) وهرمونات القشرة وهي مجموعة الهرمونات السكرية والمعدنية والجنسية

وهرمونات النخاع والبنكرياس ووظيفة هرمون الانسولين ووظيفة هرمون الجلوكاجون والغدد التناسلية (المناسل) وهرمونات القناة الهضمية ، والتكاثر الجنسي واللاجنسي وتعاقب الاجيال في الانسان من حيث الجهاز التناسلي للذكر والانثى ودورات التزاوج وحتى وسائل منع الحمل واطفال الانابيب ، والمناعة في الانسان من حيث الجهاز المناعي في الانسان والاعضاء الليمفاوية نخاع العظم والغدة التيموسية والطحال واللوزتين ويقع باير والعقد الليمفاوية وانواعها والخلايا القاتلة الطبيعية وانواعها وخلايا الدم البيضاء الاخرى وانواعها والخلايا البلعمية الكبيرة والمواد الكيميائية المساعدة والاجسام المضادة وآلية عمل الجهاز المناعي ومراحل المناعة المكتسبة والحمض النووي DNA والمعلومات الوراثية وانواع البروتينات وتركيب الحمض النووي والشفرة الوراثية ، والرياضة البدنية من منظور اسلامي صحي من حيث أهميتها وطرق ممارستها وانواع الرياضات الجيدة .

- موضوعات الوقاية والعلاج اشتملت على مفهوم الجينوم البشري واهمية ذلك في مجال صناعة العقاقير والاشعة السينية واستخداماتها في مجال الطب وتركيبها ، وتركيبات مواد كيميائية تدخل في صناعة الدواء ، واهمية الكحول الايثيلي وخطورة الكحول الاحمر واستخدامات الكلوروفورم

- موضوع السلوك الصحي تضمن التوعية بالمواد السامة وغير السامة عند استخدام المنظفات في الحياة اليومية .

- موضوعات الوعي البيئي تناولت الحركة في النبات ، وانواعها والهرمونات في النبات، وتطور العلاقة بين الانسان والبيئة واهمية الاهتمام بنظافتها ومشكلة التلوث والحلول المقترحة لها .

التحليل الكمي للموضوعات المتعلقة بتنمية الوعي الصحي في الكتب المقررة على الصفوف الثلاثة بالتعليم الثانوى الأزهرى

أسفر التحليل الكمي الاجمالى لهذه الموضوعات فى الصفوف الثلاثة عن النتائج التالية:

- المقررات المرتبطة بالوعي الصحي تمثل 38.1 % من موضوعات 15 كتابا حيث بلغت 38.5 % من موضوعات 6 كتب من مقررات الصف الاول ، 35.7 % ، من موضوعات 4 كتب بالصف الثاني ، و 39.1 % من موضوعات 5 كتب بمقررات الصف الثالث .

- أن موضوعات الثقافة الصحية تحظى بأعلى نسبة من الموضوعات في هذه الكتب (19.3) ، يليه الوعي البيئي بنسبة (10.2 %) ، ثم السلوك الصحي (6.6 %) ، و تتراجع الوقاية والعلاج الى المرتبة الرابعة بنسبة (2.03 %) .
- ان هذه الكتب تضمنت موضوعات كافية كما وكيفا حول التثقيف الصحي والوعي البيئي .

- ان نسبة موضوعات السلوك الصحي (6.6%) وما تضمنته من معلومات كانت تحتاج الى المزيد من التوسع والتعمق نظرا لدورها في غرس قيم السلوك الصحي السوي وترسيخها ، بالإضافة إلى تغيير السلوكيات الخاطئة منها .

- ان موضوعات الوقاية والعلاج نسبتها قليلة (2.03%) رغم اهميتها البالغة في تعريف الطلاب بالأساليب والوسائل التي تعينهم على تجنب الكثير من المخاطر الصحية وتمكنهم من العناية بصحتهم الجسمية والنفسية والعقلية.

رابعا: آليات تفعيل دور التعليم الثانوى الأزهرى فى تكوين الوعي الصحى لدى الطلاب

يتطلب دور التعليم الأزهرى فى تكوين الوعي الصحى لدى الطلاب أن تتكامل فى برامج التربية الصحية المدرسية مختلف العناصر المكانية والبشرية والفنية والتعليمية فى منظومة تفاعلية تعمل على تعزيز الوضع الصحى ، وتكرس للقيم والمعايير الصحية على النحو التالى:

1- البيئة المدرسية الصحية

- ينبغى الحرص على أن تكون البيئة المدرسية بكل مكوناتها بيئة صحية مما يستوجب :
 - أن يقام المبنى المدرسي على أرض ذات طبيعة مستقرة ، وفى مكان يسهل الوصول اليه وبعيدا عن مصادر التلوث، وألا تزيد المساحة المبنية عن ثلث الأرض والباقي للأفنية والملاعب ، وأن تراعى القواعد الانشائية الصحيحة فى تصميم وضعية الفصول بالنسبة لبعضها. وبالنسبة لغيرها من المنشآت كالمكاتب والمعامل والمرافق وغيرها.
 - أن تكون مساحات حجرات الدراسة وارتفاعها مناسباً لتسهيل الرؤية والسمع وأن تتوفر بها مصادر كافية للتهوية والاضاءة .
 - مناسبة أعداد وأحجام المقاعد والتجهيزات داخل حجرات الدراسة لأعداد الطلاب وللمرحلة الدراسية مع مراعاة وجود مسافات بينها .
 - التيقن من نظافة مياه الشرب وأن تكون نقية خالية من أى مواد ضارة ، وكذلك الأحواض والتي ينبغى أن تكون أعدادها مناسبة لأعداد الطلاب وأن تكون مصنوعة من مادة غير قابلة للصدأ، وأن يتم تزويدها على الأقل بقطع الصابون .
 - مراعاة النظافة والتطهير المستمر للفصول والمعامل والأدوات والمرافق وغيرها
- (كلاس، 2008، ص77) .

2-الخدمات الصحية للمعلمين والاداريين والعمال

يعد الاهتمام بالسلامة الصحية للعنصر البشرى بالمدارس شرطا لنجاح أى برنامج للتربية الصحية المدرسية ، كما أنه معيار أساسى لتقويم هذه البرامج ، فضلا عما تمثله الخدمات الطبية الموجهة للعاملين بالمدرسة من حافز معنوى يدفعهم للمشاركة الفاعلة فى أنشطة التربية الصحية ، مما يمكن اجماله فى النقاط التالية :

الفحص الدورى لجميع العاملين بالمدرسة ، وتوفير الرعاية الصحية لهم بما يشمل الوقاية والعلاج (بشرى ،2016،ص 91-92).

- عمل دورات تدريبية للمعلمين والاداريين لتنمية قدرتهم على اكتشاف المشاكل الصحية عند الطلاب، واكسابهم مهارات التوعية .
- تحديد أوجه التعاون بين المعلمين وبين القائمين على الخدمات الطبية كالأطباء والزائرات الصحيات مما يفرض عليهم تجنب ممارسة سلوكيات ضارة أمام الطلاب كالتدخين، او تناول الطعام بأيدى غير نظيفة ، وما الى ذلك .(Foster,2002,p72)

3-الخدمات الصحية المدرسة للطلاب

لأن الطالب هو المستهدف الأساسى للتربية الصحية فان عملية تكوين وعيه الصحى ينبغى أن تتخذ وجهين : الأول هو رعايته صحيا، والثانى اكسابه المعارف والقيم والسلوكيات الصحية .

- وتتمثل أهم الخدمات الصحية التى ينبغى أن تقدم للطلاب فيما يلى :
- الفحص الطبى الشامل للطلاب بصفة دورية.
- اجراء الاسعافات الأولية لمواجهة الأعراض البسيطة أو الأحداث الطارئة .

- تحويل الطالب الى الجهة الطبية المناسبة عند احتياجه الى تدخل علاجى أوعزل
(قرة، 2018، ص 105 - 106).
- اجراء التطعيمات اللازمة ضد الفيروسات والأمراض الموسمية .
- توفير وسائل الوقاية فى الظروف الاستثنائية التى يتوقع فيها انتقال العدوى
كالكمادات والقفازات والمطهرات وما الى ذلك .
- أن تصبح البطاقة الصحية سجلا حقيقيا لتطور الحالة الصحية للطالب، ويدون بها
تواريخ الفحوص ونتائجها ، والحالات المرضية الطارئة ، والأجازات المرضية وغير
ذلك (بشرى، 2016، ص 101).

4-موضوعات وأنشطة التربية الصحية المدرسية

- يتطلب تكوين الوعي الصحى أن تستوعب موضوعات التربية الصحية المتضمنة فى
المقررات مختلف أبعاد هذا الوعي، مع تفعيل دور الأنشطة المصاحبة والمكملة ، بما يحقق
تزويد الطالب بالمعرفة والمهارات الصحية والوقائية ، واكسابه العادات والسلوكيات الصحية
، والتفاعل الايجابى مع البيئة ، مما يؤسس لممارسات حياتية صحية.
وتتمثل أهم آليات تفعيل هذه الموضوعات والأنشطة فيما يلى :
- رفع نسبة الموضوعات التى تتضمن تربية صحية فى المحتوى المعرفى للمقررات .
 - تبسيط المعلومات الصحية المقدمة للطالب بما يمكنه من استيعابها والافادة منها ،
التعريف بوظائف أجهزة وأعضاء الجسم وكيفية أدائها لوظائفها ووسائل الحفاظ على كفاءتها
 - زيادة المساحة المخصصة لموضوعات السلوك الصحى والوقاية، وذلك لأهمية الجوانب
السلوكية والوقائية فى ظل المعاناه من التلوث والفيروسات وغيرها ، فضلا عما أسفر عنه
تحليل محتوى مقررات التعليم الثانوى الأزهرى من تراجع نسبة موضوعات هذين البعدين.

- رفع مستوى الثقافة الصحية والوقائية للطلاب وتعليمهم طريقة التعامل مع بعض الأمراض أو الوقاية منها ، وتجنب مصادر الضرر .
 - توعية الطلاب بالسلوكيات الصحية السليمة ونقادي السلوكيات الخاطئة من خلال الحث على النظافة والغذاء الصحي والرياضة والنوم لفترة كافية إلخ
- (Winkelman, 2009, p.14)**

- تعريف الطلاب بشروط البيئة الصحية ، وتوعيتهم بالمشكلات البيئية وتأثيرها السلبي على الصحة مثل تلوث المياه والهواء والإحتباس الحراري وغيرها ، وكيفية مواجهتها والحد من تأثيراتها الضارة .
- استخدام أساليب تفاعلية فى تدريس الموضوعات الصحية مما يتيح للطلاب القيام بمهام وأنشطة كاسلوب حل المشكلات والمحاكاة وغيرها ، والاستعانة بوسائل تعليمية كالصور والمجسمات و المجالات الصحية والفيديوهات التثقيفية وما الى ذلك (Foster, 2002, p.86)

- اصدار كتاب مستقل للتربية الصحية ، ومن الممكن أن تقسم موضوعاته على الصفوف الثلاثة.
- التوعية الصحية من خلال مطبوعات صغيرة كالنشرات والكتيبات والمطويات، وكذلك فى مجالات الحائط والإذاعة المدرسة ، وهى وسائل تزداد أهميتها فى مزامنتها مع ما يستجد من اكتشافات أو مشكلات صحية.
- تنظيم ندوات ولقاءات حول موضوعات صحية يستضاف فيها أطباء وشخصيات اجتماعية ودينية ، على أن يشارك الطلاب فى الاعداد لهذه النشاطات وتنفيذها فضلا عن مشاركتهم فى النقاشات والحوارات (رحيم، 2007، ص187).
- التأكيد على السلوكيات والوسائل العلاجية والوقائية المستمدة من القرآن والسنة.

- القيام برحلات مدرسية للمتاحف الصحية والحفريات ، ولأماكن بعيدة عن مصادر التلوث، للاستزادة من المعارف والخبرات الصحية والبيئية .
- تزويد المكتبات المدرسية بالكتب والمجلات الصحية المطبوعة والالكترونية ، مع تخصيص أوقات فى الجدول الدراسى يتردد الطلاب خلالها على المكتبة .
- مشاركة الطلاب فى مشروعات خدمية أومواجهة مشكلات فعلية للبيئة المدرسية أو المجتمعية.
- الاهتمام بالأنشطة الرياضية وتشجيع الطلاب على الاشتراك بها ، وتعريفهم بأهمية ممارسة الرياضة للحفاظ على الصحة واللياقة البدنية .
- تحفيز الطلاب على الإحساس بالمسئولية لكي يتولوا نشر الوعي الصحي فيما بينهم (قرة ، 2018، ص 117).

التوصيات العامة

- 1- فتح منافذ جديدة في تمويل التعليم .
- 2- الإهتمام بالموضوعات التي ترتبط بالوعي الصحي .
- 3- وضع مخطط كتاب لتنمية الوعي الصحي لكل فرقة .
- 4- تفعيل الموضوعات الخاصة بالوقاية خاصة في ظل انتشار الأوبئة والفيروسات .
- 5- تركيز الوعي الصحي على المعاملات اليومية (إرتداء الكمامة - السلام باليد - التقبيل -) .
- 6- الإهتمام بالنسق الخدمي الصحي بالمدرسة والمتمثل في الوحدة الصحية المدرسية لابد أن يتوافر بها الأدوية اللازمة إلى جانب توافر الأطباء والممرضات والالتزام بمواعيد العمل المخصصة بها .
- 7- إقامة ندوات ومؤتمرات مدرسية لتوعية الطلاب بالأمر الصحي .
- 8- توعية الطلاب بالمشكلات البيئية وكيفية التعامل معها .

- 9- الإهتمام بالبيئة المدرسية للطالب بحيث تكون صحية .
- 10- إشراك الطلاب في الأنشطة ذات الطابع الصحي لتنمية وعيه تجاهها .

الدراسات المقترحة

تقترح الباحثة إجراء الدراسات التالية :

- 1- الوعي الصحي لطلاب الثانوية العامة .
- 2- برنامج لإعداد معلم للتربية الصحية .
- 3- دراسة تاريخية حول دور الأزهر في تنمية الوعي البيئي .
- 4- دور المؤسسات الإعلامية في تنمية الوعي الصحي .
- 5- دور التعليم الأزهري في مواجهة المشكلات البيئية (التلوث - التصحر -) .

قائمة المراجع

- 1- عبد الرحمن العوضى :التثقيف الصحى أداة للتعزيز الصحى،مجلة تعريب الطب،العدد 3،الكويت،1997، ص72 .
- 2-محمد شحات:دور التربية البيئية فى تحقيق التكامل بين التربية والبيئة ، الكويت،1992،ص70 .
- 3-أحمد شوقى الفنجري :الطب الوقائى فى الاسلام ،القاهرة ،2000 ،ص 12.
- 4- ج.م.ع : القانون رقم 103 لسنة 1961 م ، بشأن اعادة تنظيم الازهر والهيئات التي يشملها ، ولوائحه التنفيذية الصادرة بقرار رئيس الجمهورية رقم 250 لسنة 1975 ، الطبعة الرابعة، القاهرة ، 1999 م ، ص 295.
- 5-محمد جوهرى ،وآخرون :علم الإجتماع ودراسة الإعلام والإتصال،القاهرة،1992،ص290 .
- 6-هناء الأمعري:التربية الصحية وأثرها في رفع المستوى الصحى، بيروت، 2002 م ، ص 93 .
- 7- حامد عبد السلام زهران : علم نفس الطفولة والمراهقة ،القاهرة ،1986،ص376-377.
- 8-حاتم يوسف أبو زايدة : فعالية برنامج بالوسائط المتعددة لتنمية المفاهيم والوعي الصحى في العلوم لدى طلبة الصف السادس الأساسى.، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة، ٢٠٠٦ ، ص 123 .
- 9- إقبال ابراهيم مخلوف : العمل الاجتماعى في مجال الرعاية الطبية (اتجاهات نظرية)، الاسكندرية، 1991، ص191 .
- 10-محمد عبد القادر الرازي: مختار الصحاح، بيروت ، 1986 ، ص303.
- 11-حسين أنور جمعه : البناء الإجتماعى والوعي التخطيطى، المنيا،2000م،ص52.

12- شائم الفي الهمزاني: تقويم الوعي الديني للمسلمين ، مقياس اتجاه ومستوى الوعي الديني بالتطبيق على مسلمي ألبانيا ، كلية العلوم الاجتماعية ، قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، المملكة العربية السعودية ، 1995 ، ص 4.

13- سامح جميل عبد الرحيم: واقع حقوق الإنسان في الحياة الجامعية، دراسة ميدانية على جامعة المنيا ، مجلة البحث في التربية وعلم النفس ، ع 1 ، م 15، القاهرة ، يوليو 2001 ، ص 53.

14- The Oxford Paperback Dictionary, Third Edition, Oxford University Press, New York, 1990, p.51, 170.

15- عبد الكريم محمد الحسن بكار :تجديد الوعي،دمشق،2002،،ص 43.

16- زيرفان سليمان البرواري:الوعي السياسي وتطبيقاته ، ط 2، دهوك ، 2006 ، ص 67.

17- أميرة منصور يوسف: المدخل الإجتماعي للمجالات الصحية الطبية والنفسية، اسكندرية، 1997، ص 33.

18- محمد عابد الجابري: الكليات في الطب مع معجم بالمصطلحات الطبية العربية ، سلسلة التراث الفلسفي العربي، مؤلفات ابن رشد ، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، آيار/مايو، 1999، ص 161.

19- الموسوعة العربية العالمية: مؤسسة أعمال،السعودية،1999،ص53.

20- منظمة الصحة العالمية : إعلان مبادئ الرعاية الصحية الأولية ، 1978 ، مادة 12 ، بند 1.

21- علي بن حسن بن حسني الأحمدى:مستوى الوعي الصحي لدى التلاميذ وعلاقته باتجاهاتهم الصحية،رسالة ماجستير،جامعة ام القرى،قسم المناهج وطرق التدريس،الرياض،2004،ص 12.

- 22- مصطفى القماش ،واخرون :مبادئ الصحة العامة،عمان،٢٠٠٠، ص ١٨١ .
- 23-تايلور شيلي علم النفس الصحي ترجمة وسام درويش وفوزي شاكرا،الأردن،2008،ص123 .
- 24-أحمد أبو ليلي ، يوسف العموش : مظاهر السلوك الصحي في مجتمع الإمارات (دراسة ميدانية)، بحوث ودراسات ، شؤون اجتماعية،ع 102 ، السنة 26،ص153 .
- 25-هناء الشويخ : العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بوصفها منبئات للسلوك الصحي لدى طلاب الجامعة ، مجلة العلوم الاجتماعية ، مجلد 1 ، ع 41 ، 2012 ، ص 67 .
- 26-نوار بو رزق : دور مؤسسات التعليم الثانوي في نشر الوعي البيئي، رسالة ماجستير، الجزائر، جامعة منتوري ، 2008 ، ص1 .
- 27-أحمد عبد الوهاب عبد الجواد: المنهج الإسلامي لعلاج تلوث البيئة،القاهرة ، 1991،ص2٠ .
- 28-Flogaitis, E.,Daslolia,M.,&E,Agelidou.(2005).Kindergarten Teachers' Conceptions of Environmental Education. Early Childhood Education Journal,33(3).125-136.
- 29-Fleer, M. & Hardy, T. (2000). Science education for children: developing personal approach to teaching (2nd ed). Sydney: NSW, prentice Hall,P.73.
- 30-أثر المخاطر البيئية على الأجيال القادمة ، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد ١٧٠ ، الجزء الثاني ، أكتوبر لسنة ٢٠١٦، ص١٩٨ .
- 31-غزية صبيان الهذلي ، التعليم العام، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم الإدارة التربوية والتخطيط، مكة المكرمة،المملكة العربية السعودية، 2018 ،ص٨ .

- 32- نصر العلي، و عماد السعدي : " السلوك الضار بالبيئة لدى طلبة الصفوف الثلاثة الأولى - انتشاره وتعديله"، أبحاث اليرموك "سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية"، ط ٢، ع ٢٠ ، ٢٠٠٤، ص ٧٨٣-٧٥٥.
- 33- تيسير عربيات ، و أيمن مزاهرة : التربية البيئية، عمان ، ٢٠٠٩ ، ص 49.
- 34- محمود جمعة: التربية البيئية في المناهج المدرسية، الأردن، ٢٠١١ ، ص ٣٧.
- 35- مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد ١٧٠ ، الجزء الثاني، أكتوبر، ٢٠١٦، ص ١٩٩.
- 36- جوزيف كلاس : اقتصاديات التعليم ، دمشق ، 2008 ، ص 77.
- 37- جميل بشرى:الصحة المدرسية فى ضوء خبرات بعض الدول،الاسكندرية،2016،ص91-92.
- 38- Foster,A: school health, school community,vol.32.no2,p72.
- 39- Michael Winkelman: "Culture And Health : Applying Medical ,Anthropology" . San Francisco, 2009, p.14.
- 40- على رحيم : مستوى الوعي الصحى لدى طلبة كلية التربية فى جامعة القادسية ،مجلة القادسية فى الاداب والعلوم التربوية ، مج6، عدد 1-2 ،جامعة القادسية ،2007، ص187.
- 41- كمال قرة : الثقافة الصحية فى المجتمعات النامية، دمشق،2018،ص 105 - 106).